



النائب المحترم رمضان بوعشرة
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

153

الموضوع: حماية أبناء الجالية المغربية المقيمة بأوروبا من التنصير والتطرف

المرجع: سؤالكم رقم 14480 بتاريخ 24 يوليو 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، والذي أحيل على هذه الوزارة للاختصاص، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تسعى جاهدة إلى تحقيق الرعاية الدينية والروحية لأفراد جاليتنا المقيمة بالخارج والحفاظ على هويتها ومقوماتها وتحصينها ضد التيارات الهدامة التي تستهدفها.

وفي هذا السياق، تم إحداث المجلس العلمي المغربي لأوروبا عهد إليه حماية وصون الهوية الثقافية والدينية للمغاربة المقيمين بالخارج وتحقيق الأمن الروحي لديهم، وتم فتح قنوات للتواصل والتعاون مع الهيئات الرسمية التي تمثل المساجد التي يسيرها مغاربة في بلاد الإقامة، وخلق شراكات معها لإنجاز مشاريع لصالح الجالية المغربية وتكثيف الزيارات الميدانية إلى بعض المراكز الإسلامية بالخارج للوقوف عن كثب على حاجيات المواطنين المغاربة المقيمين بالبلدان المضيغة بالتنسيق مع سفارات وقنصليات المملكة.

كما دأبت الوزارة سنويا خلال شهر رمضان الأبرك، على إيفاد بعثات علمية من القراء والوعاظ والواعظات المؤهلين إلى بعض دول المهجر لتأطير أفراد جاليتنا هناك، بلغ عددهم 422 مؤطرا سنة 2019 موزعين على 10 دول، وهي فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وألمانيا والدانمارك والسويد وكندا والغابون.

كما تم تعيين 30 إماما قارا بفرنسا منذ سنة 2008 من أجل تغطية حاجيات الجالية بهذا البلد في مجال الشأن الديني، على أن يتم توفير مزيد من الأئمة القارين على مستوى باقي الدول الأوروبية.

وتقوم الوزارة، على صعيد آخر، بتزويد المساجد والمراكز الإسلامية التابعة للجالية المغربية بالدول الأوروبية بالمصاحف، بلغ عددها سنة 2020 ما مجموعه 137652 نسخة، شملت سبع دول وهي، فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا وروسيا الاتحادية وسويسرا، إضافة إلى مجموعة من الكتب الإسلامية التي تصدرها الوزارة وخصوصا كتب الفقه المالكي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد المحمدي